

71 | أحاديث الأحكام | الصف في الصلاة | فضيلة الشيخ أ د

أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه. ثم اما بعد احبتي في الله امة الاسلام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:00:00](#)

الصلاة ركن من اركان الاسلام في حديث عبدالله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما بني الاسلام على خمس من هذه الخمس اقام الصلاة والصلاة شعيرة عظيمة من شعائر الاسلام فلا يجحدها الا كافر - [00:00:33](#)

ولهذا ذكر ربنا عز وجل في المشركين انهم ان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين فان تابوا اي رجعوا الى التوحيد وتركوا الشرك. واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين - [00:01:01](#)

الاخوة في الدين وكون ان يكون الانسان متشرفا بالانتساب الى امة الاسلام لا يكون الا باداء الصلاة ومن هنا كان جزء كبير من احكام الشريعة متعلقا بالصلاة ومقدماتها وهيئاتها واركانها وسننها. لما لهذه الفريضة من شأن عظيم - [00:01:26](#)

ومن هذه الاحاديث التي اتت في احكام الصلاة حديث اه هذه الحلقة اه وهو حديث مخرج في البخاري ومسلم حديث انس رضي الله تعالى عنه قل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:01:59](#)

سوا صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة صفوفكم فان تسوية الصفوف من تمام الصلاة هذا الحديث حديث انس وانس وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرابة العشر سنوات - [00:02:19](#)

فعندما يحدث بهذا الحديث فهذا دليل على ان النبي عليه الصلاة والسلام كان كان يوصي بتسوية الصفوف المسألة ديت مسألة مهمة لاننا نشاهد في مساجد المسلمين هذه الازمان لا سيما بعد ازمة كورونا - [00:02:47](#)

ان الناس يصلون هكذا دون مراعاة لتسوية صف ودون مراعاة لايجاد صف ليه لانه لا يتصور صف الا بالتصاق الناس وتلاحمهم الا بالتصاق الناس وتلاحمهم. ده معنى الصف اذا الصف - [00:03:06](#)

فيه عدة معاني من الالتحام والتصاق مع الاستواء مع ماذا؟ مع الاستواء وبالمعنى جنباه منين؟ من قول الله عز وجل من قول ربنا سبحانه وتعالى ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا - [00:03:27](#)

كانهم بنيان مرصوص. يبقى صف كانهم بنيان مرصوص يبقى صفة الصف امام مستوي وصفة الصف انه كلب بنيان مرصوص فيرص بعضه بجانب بعض فليس فيه فجوة وليس فيه فرجة وليس فيه ابتعاد - [00:03:50](#)

ليس فيه ذلك الامر احنا بنشوف هذه الازمان كل واحد يصلي كيف يشاء ده يصلي قبل ده وده بعد ده وده بينه وبين الثاني شبر وده بين الثاني شبرين وثلاثة ونص متر وكل واحد يأتي بسجادة وبين كل انسان - [00:04:10](#)

انا قلت ان هذه الاشياء انتشرت هذه الازمان لا سيما بعد يعني آفة ووباء كورونا الحمد لله ان ربنا نجى المسلمين من هذا الوباء والحمد لله الذي عافانا من هذا المرض - [00:04:26](#)

ده نعمة من الله وكرم من الله عز وجل. يبقى نعمل ايه بقى؟ نعيش في هذا الوهم ولا نرجع للوضع الصحيح الذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤكد على هذه المعاني - [00:04:44](#)

فيقول اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة وحاذوا بين المناكب. المناكب آ دي اسمها منكب وهذا منكب اذا محاذاة المناكب تقتضي التلاحم

مع الاستواء وسدوا الخلخل الخل هي الفرجة التي تكون بين الاثنين - 00:05:06

الفرجة التي تكون بين اثنين وسيأتي التأكيد على هذا المعنى وسدوا الخلخل مش معناها ان احنا نبتعد ولكن نسد الخلخل. اي نقارب المناكب ونقارب الارجل ونقارب الا رجل. يعني بعض الناس يسد يعني يضع القدم في القدم. ولكن بينها انفراج شديد فتكون المناكب بعيدة - 00:05:29

لأ احنا عاوزين التصاق التصاق ما تقولش ده ادعى الناس تبقى زهقانة ووقوع العدوى. لا لا ابدا آ الكون ملك الله عز وجل. وهذا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:53

ولو كان في ذلك الامر حرج ما حث عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى قال وما جعل عليكم في الدين من حرج وقال الله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:06:10

اذا المحاذاة المناكب وسد الخلخل من اليسر ومن الهدي ومن السنة التي ينبغي ان نتبعها. قال ولينوا بايدي اخوانكم. يعني لو واحد طلع فوق يعني برة شوية او بعد شوية وانت قربته منك او رجعتة ورا او طلعتة قدام لين في ايد اخيك - 00:06:27

لا تكن عسرا لا تكن عسرا ولكن لن في يدي اخيك. ويقول ولين بايدي اخوانكم اي جعل المسلم المسلم اخوه المسلم اخو المسلم اذا كان اخوك ويصلي بجوارك فلن في يده - 00:06:51

ثم قال ولا تذروا فروجات للشيطان. يبقى مين اللي بيمشي بين الفروجات بين المسلم وبين المسلم في الصلاة؟ انه الشيطان ولذلك قال ولا تذروا فروجات للشيطان. ومن وصل ومن وصل صفا وصله الله. ومن قطع صفا - 00:07:11

قطعه الله عز وجل. سبحان الله! لهذه الدرجة نحن مأمورون ان نرص الصفوف وان آ آ يعني وان لا نجعل فرجة بين آ المصلين نعم لان هذه الفروجات في الحقيقة - 00:07:31

هي مداخل للشيطان ولذلك في الصحيح لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم يعني احنا لو وصلنا من غير استواء وهناك اختلاف نسب ورا وناس قدام هذا الاختلاف وعدم الاستواء سيكون سببا في المدابرة بين قلوب المسلمين ونفرتهم وعدم اثتلافهم - 00:07:48

النبي صلى الله عليه وسلم كان احيانا يساوي الصف كما يساوي بين القداح. يعني لما تصف كده القداح تجعل القداح مستوية. ايضا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك الامر. وهذا دليل على ان الاستواء - 00:08:16

اه فيه تمام للصلاة وفيه اثتلاف القلوب. وان عدم الاستواء فيه منقصة لاجل الصلاة. لاجل الصلاة. ايضا في هذا الحديث فيه دليل على صلاة الجماعة لان هذه المساواة وهذه التسوية - 00:08:36

وهذه المحاذاة لا تكون الا في جماعة فلا بد ان نحصر على هذه الاداب. والا نظن ان الامر يسير. ان نصلي كيف شئنا. فان تجد هذا وان تجد هذا متأخرا وان يصلي هذا بينه وبين اخيه فروجات - 00:08:54

واذا وضع قدمه بجوار اخيه تجد ان هناك فرجة عظيمة تجعل المنكبة بعيدا عن المنكب. لأ لابد ان قارن المناكب وان تتقارب الاقدام وان تتناسق حتى يحدث الاستواء وحتى يتحقق معنى الصف - 00:09:15

الذي يحبه ربنا عز وجل. نسأل الله تعالى ان يعيننا على حسن صلاته. وعلى حسن عبادته. وصلى الله وسلم وبارك على محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:09:35